

تجمع في باريس وتقديم كتاب لقصير في قرطبة

شارك نحو مئة صحفي و صديق للزميل الشهيد سمير قصير وممثلون عن المنظمات الحزبية اللبنانية في تجمع اقيم عند ساحة تروكاديرو في باريس، أمس، لمناسبة الذكرى الاولى لاغتياله، بدعوة من منظمة 'مراسلون بلا حدود' المعنية بحرية الصحافة وبسط في الساحة علم لبناني عملاق استبدل فيه رسم الأرز بصورة لقصير.

وألقى رئيس منظمة 'مراسلون بلا حدود' روبير مينار كلمة دعا فيها الى دمج الاغتيالات التي شهدها لبنان في اطار التحقيق في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري .

وتحدث محامي ارملة قصير، الزميلة جيزيل خوري، وليام بوردون مشيرا الى ان القاضي المكلف التحقيق في جريمة اغتياله جان لوي بروغيير يترقب الحصول على معلومات ووثائق من السلطات اللبنانية للتوجه الى بيروت. وتحدثت عن مآثر قصير داليا عبيد من 'حركة اليسار الديمقراطي' والمهندس جاد ثابت .

وعقد في مقر 'كوليج دو فرانس' في باريس اجتماع اعلن خلاله عن اطلاق 'جمعية اصدقاء سمير قصير' التي ستتولى تعميم تراثه الفكري والابقاء على ذكراه. ومن بين الاعضاء المؤسسين للجمعية المحامية جيزيل ماليمي والوزير السابق غسان سلامة، وعدد من المثقفين والمفكرين، منهم الياس صفيير وهنري لوران وفاروق مردم بك وأدوي بلينيل وبشير هلال والسفير اريك رولو ومفوضة فلسطين لدى الاتحاد الاوروبي ليلي شهيد .

على صعيد آخر، اختارت 'الموثاره' وهي احدى أكبر دور النشر الاسبانية في مدينة قرطبة ومنظمة 'مراسلون بلا حدود' كتاب قصير باللغة الفرنسية 'مصيبة من هو عربي'، وقدمت ترجمته الاسبانية في ذكرى استشهاده، وذلك في الاحتفال الذي شهده مركز الاتحاد الاوروبي في مدريد، وتحدث خلاله رئيس المجموعة الاشتراكية في البرلمان الاوروبي انريكي بارون ونائب رئيس المنظمة رامون بيريث ماورا.

ووزع كتيب عن سيرة قصير حامل 'شعار حرية الرأي والشهير بحب المحافظة على روح الحرية والوجه المعروف بمعارضته للوجود السوري في بلاده'، وتناول الاوضاع التي عاشها في بيروت وقضية احتجاز جواز سفره من جانب الأمن العام اللبناني ومعاناته من ملاحقة الجهاز الأمني السوري - اللبناني، الى حين اغتياله عندما كان يظن ان خروج الجيش السوري من بلاده وضعه في حال أمن وطمأنينة.

كما تناول الكتيب مقالات قصير بعد خروج القوات السورية من لبنان، وذكر ان 'رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان رستم غزالة شتم علنا وفي مناسبات عدة الكاتب قصير'. وتساءل: 'من يمكن ان يكون قد اغتاله؟'، مكررا السؤال ذاته في ضوء التحقيق معه من جانب السلطات الامنية ولقاءاته مع صديقيه نسيب لحد ووليد جنبلاط رأيهما بالموضوع .

وقال بارون انه يعرف لبنان 'سويسرا الشرق' منذ منتصف الستينات عندما كان قصير في سن الرابعة. وأشاد بالشعب اللبناني الذي 'طرد الاسرائيلي وتمرد على السوري الى حد اخراجه من ارضه حيث كانت التضحيات مهمة في الحالين...'. وقارن قصير بأمين معلوف وأدوار سعيد وتحدث عن أهمية عنوان الكتاب الذي يلخص وضع العرب اليوم واقعهم. كما ركز على ما قاله قصير من ان مصيبة العرب جغرافيتهم أكثر من تاريخهم. موضحا ان تاريخهم هو حضارة وتراث وثقافة. لافتنا الى ان عنوان الكتاب 'يجعلنا نفكر بمستقبل أوروبا والغرب اليوم'.

وتحدث نائب رئيس 'مراسلون بلا حدود'، المدير المساعد لجريدة 'ا ب ث'، عن تجربته في لبنان حيث اقام شهورا عدة وتمنى 'الاتلقى قضية قصير مصير قضية ميشال سورا، اي ان تعرف الحقيقة بعد 20 سنة كما تقول جيزيل خوري'.

الموضوع: أخبار

المصدر: الحياة
